

الأرجنتين تكافح ارتفاع خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

الأرجنتين تكافح ارتفاع خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تشهد الأرجنتين انخفاضاً ملحوظاً في غطاءها الشجري. على مر السنين، شهدت البلاد انخفاضاً صافياً في الغطاء الشجري بنسبة 10.45%، وهو اتجاه بيئي مقلق. يعد الحادث الأخير في مقاطعة كوردوبا، حيث تم الإبلاغ عن حريق في الغابات في 2 سبتمبر 2024، تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجهها غابات الأمة.

تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة والغابات هما السائقان الرئيسيان لفقدان الغطاء الشجري في الأرجنتين. تمثل الزراعة المتنقلة وحدها جزءاً كبيراً من الخسارة، مما يشير إلى الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. تشكل الحرائق، على الرغم من أنها تساهم بأقل في الخسارة الإجمالية مقارنة بعوامل أخرى، تهديداً كبيراً للمناطق الحرجية المتبقية.

تمثل العمران، على الرغم من أنه يمثل جزءاً أصغر من خسارة الغطاء الشجري، مشكلة مستمرة تساهم في الانخفاض العام. أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى خسارة أكثر من 4.66 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ضربة كبيرة للتنوع البيولوجي والتوازن البيئي في الأرجنتين.

تعتبر غابات البلاد ليست فقط حاسمة للحفاظ على التنوع البيولوجي ولكن أيضاً لدورها في امتصاص الكربون. أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

كما يوضح الحادث الأخير للحرائق في مقاطعة كوردوبا، فإن التهديد لغابات الأرجنتين مستمر ومتعدد الأوجه. من الضروري معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري وتنفيذ استراتيجيات للحفاظ على الغابات واستخدام الأراضي المستدام للتخفيف من هذه التحديات البيئية.

